### انفجار مفخخة في مرآب قرب السفارة الايرانية.. واشتباكات بين القوات البريطانية ومسلحين

# العثور على ٧٠٠ كيلو غرام من مادة TNT في حي العدل.. والقبض على امير القاعدة في القيارة

**بغداد . المحافظات / المدى والوكالات**

قالت وزارة الدفاع ان قواتها قتلت ارهابيين اثنين واعتقلت ٩٠ من المشتبه بهم وابطلت مفعول عشر عبوات ناسفة، فيما اكد المتحدث باسم خطة فرض القانون امس الثلاثاء ان لواء من الجيش عثر في حي العدل ببغداد على ١٤ كيساً يحتوي كل منها على خمسين كيلو غراما من مادة TNT الى ذلك انفجرت سيارة مفخخة امس في مرآب للسيارات مقابل السفارة الايرانية في بغداد.

وذكرت رئاسة اركان الجيش في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه ان قواتها في القواطع المختلفة تمكنت خلال يوم الاثنين من قتل ارهابيين اثنين واعتقال ٤٥ من المشتبه بهم وابطال مفعول عبوة ناسفة في قاطع بغداد (فرض القانون) فيما اعتقلت قوات الفرقتين الثانية والثالثة في قاطع الموصل اربعة من المشتبه بهم وابطلت مفعول عبوتين ناسفتين في حي البعث.

وفي قاطع الرمادي اعتقلت قوات الفرقتين الاولى والسابعة ستة من المشتبه بهم وابطلت مفعول عبوتين ناسفتين في الفلوجة. اما في قاطع صلاح الدين وديالى وكركوك فقد اعتقلت قوات الفرقتين الرابعة والخامسة ٣٢ من المشتبه بهم وابطلت ثلاث عبوات ناسفة في الحويجة والكاطون.

وفي قاطع الفرات الاوسط والجنوبي اعتقلت قوات الفرقتين الثامنة والعاشرة ثلاثة من المشتبه بهم وابطلت مفعول عبوتين ناسفتين في الصويرة.

واكد المتحدث باسم خطة فرض القانون عن تمكن اللواء الخامس من العثور على مخابىء كبيرة للاسلحة والاعتدة وكميات كبيرة من مادة TNT. وقال العميد قاسم عطا ان العملية تمت امس من قبل اللواء الخامس في الجيش لمنطقة حي العدل عبر معلومات استخباراتية اسفرت عن العثور على كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة و ١٤ كيساً من مادة TNT زنة الكيس الواحد ٥٠ كغم، واضاف عطا ان اللواء المذكور تمكن ايضا من تحرير ٣ مختطفين والقاء القبض على ٤ من الخاطفين ومصادرة عجلتهم التي كانو يستقلونها والاسلحة التي كانت بحوزتهم في المنطقة المذكورة.

من جهة اخرى احبطت قوات الجيش محاولة اغتيال مدير الاتصالات في وزارة الداخلية صباح امس اثناء توجهه الى مقر عمله قرب مجمع المشن.

واوضح مصدر في عمليات بغداد لـ(المدى) ان العملية احبطت من قبل اللواء الرابع التدخل السريع واسفرت العملية عن اعتقال ٤ من المنفذين كما احبط اللواء المذكور امس هجوما على وزارة البلديات وتمكن من قتل ١٢ مسلحا واصابة ١٥ آخرين.

وفي ذات السياق اعتقل اللواء الرابع احد قياديي تنظيم القاعدة في منطقة المحمودية.

واشار مصدر في اللواء ان المدعو علاء حسين مطرود تم القاء القبض عليه خلال عملية دهم تمت قبل يومين.

وفي بغداد انفجرت سيارة مفخخة امس الثلاثاء في مرآب للسيارات مقابل السفارة الايرانية اسفرت عن استشهاد شخص واصابة اربعة اخرين حسبما افادت مصادر امنية.

وافاد شهود عيان ان الانفجار وقع في مرآب السفارة وهرعت سيارات الشرطة والاسعاف والاطفاء الى مكان الانفجار الذي خلف حريقا هائلا اضافة الى احتراق عدد كبير من السيارات.

واكدت المصادر ان مدنيا واحدا قتل على الاقل واصيب اربعة اخرون بانفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة في المرآب.

ولم تصب السفارة الايرانية بأية اضرار. كما لم يتضح الهدف من وراء الانفجار.

ويستخدم المرآب العاملون في الوزارات المجاورة ومراجعو السفارة الايرانية والمنطقة الخضراء المحاطة بجدران والتي تضم منازل المسؤولين والسفارتين الاميركية والبريطانية.

وفي البصرة قالت القوات المتعددة الجنسية في جنوب العراق إن القوات البريطانية قتلت عددا من المسلحين في اشتباكات معها وسط المدينة، فيما تعرضت القاعدة البريطانية في مطار البصرة الدولي شمال غرب المدينة الى هجمات بنيران غير مباشرة دون خسائر.

وأوضح الميجور ماثيو بيرد الناطق الاعلامي للقوات المتعددة الجنسية في جنوب العراق، "تعرض رتل للقوات البريطانية كان في طريقه الى مركز التنسيق للشرطة، مساء الاثنين، لعدد من الهجمات بعبوة ناسفة واسلحة خفيفة."

وأضاف أن" القوات البريطانية ردت على نيران المسلحين وقتلت عددا منهم."

ولم يكشف بيرد عن عدد القتلى أو المصابين من المسلحين، إلا أنه قال إنه" لا توجد خسائر بين القوات البريطانية."

وفي الاطار نفسه قال شهود عيان إن اشتباكات مسلحة اندلعت، الإثنين، بين القوات البريطانية ومسلحين وسط مدينة البصرة، دون معرفة نتائجها.

وأوضح شهود من أهالي منطقة (الحكيمية) أن مسلحين هاجموا، عصر الاثنين، مركز التنسيق المشترك، وسط مدينة البصرة، واشتبكوا مع الشرطة العراقية.

وأضافوا أن القوات البريطانية سارعت إلى مكان الحادث واشتبكت مع المسلحين.

على صعيد آخر قال بيرد " تعرضت القاعدة البريطانية في مطار البصرة الدولي، لعدة هجمات بنيران غير مباشرة، ولم تسجل أية خسائر بشرية."

وفي ميسان قال مصدر أعلامي في الشرطة أن مفارز مديرية التحقيقات الجنائية القت القبض على أرهابي خطير أثناء تجواله في شوارع مدينة العمارة هاربا من بغداد.

واضاف المصدر لـ(المدى): لقد اعترف المتهم في التحقيقات الأولية بقيامه بقتل أربعة أشخاص وكذلك اشتراكه بعمليات إطلاق نار على دوريات الحرس الوطني ودوريات الشرطة و قيامه بعمليات خطف وابتزاز المواطنين مقابل مبالغ مالية طائلة واشتراكه مع مجموعة إرهابية بالهجوم على نادي الزوراء الرياضي بواسطة القنابل اليدوية واشار المصدر الى ان المجرم ذاته قام مع مجموعته الإرهابية بإعداد وتفخيخ سيارة نوع (بيك أب) بيضاء اللون دبل قمارة وتفجيرها في ساحة عبد المحسن ألكاظمي كما قام بتفخيخ سيارة نوع (كيا سيفيا) نيلية اللون وتفجيرها في كراج العلاوي.

واوضح المصدر:على ضوء الاعترافات الأولية تم توقيف المتهم وفق المادة ١٩٧ إرهاب لينال جزاءه العادل. وعلى صعيد متصل قال المصدر ذاته أن شرطة العمارة تمكنت من القاء القبض على المتهم (ا. ع) وذلك لقيامه بتزوير أختام الوثائق الرسمية حيث ضبطت بحوزته (٤٨) ختما من الأختام المتنوعة والمختلفة مع نماذج من الوثائق المدرسية وهويات الأحوال المدنية وشهادات الجنسية العراقية وعقود زواج ووصايا ووكالات خاصة وعقود بيع وشراء السيارات وغيرها من الوثائق الرسمية وقال المصدر لقد اعترف المتهم بحصوله على الأختام من المدعو (ح. ا) وهو يعمل في التزوير ايضا، وصدقت أقوال المتهم المذكور قضائياً وقرر قاضي التحقيق توقيفه وفق المادة (٢٨٩ ق ع) وإصدار أمر قبض بحق المتهمين المشتركين معه في الجرم.

وفي كركوك قامت مفرزة من مديرية شرطة الاقضية والنواحي بعد ورود معلومات استخباراتية حول وجود مسكن في منطقة تسعين وسط كركوك يشتبه بوجود آثار مسروقة فيه، وبعد تطويق المنزل تم القاء القبض على احد الاشخاص وبحوزته مجموعة من التحف الآثارية النادرة وتمت احالة المتهم مع الآثار المسروقة الى القضاء.

من جانب آخر ذكر بيان لقوات التحالف حصلت (المدى) على نسخة منه امس ان قوة مشتركة عراقية امريكية تمكنت من القبض على امير لتنظيم القاعدة في منطقة القيارة.

واضاف البيان ان العملية تمت في ضوء معلومات استخبارية، مشيراً الى ان العملية اسفرت ايضاً عن اعتقال ثلاثة من المشتبه بهم وبحوزتهم وسائل دعائية وجوازات سفر وعملة كورية.

### كي مون يحذر: الانسحاب سيؤدي الى المزيد من التدهور

# البيت الابيض يجدد الدعم للمالكي.. والكونغرس يشهد جلسة " ماراثونية " حول المصير في العراق

**واشنطن / الوكالات**

جدد البيت الأبيض، دعم الرئيس الأمريكي جورج بوش لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وحكومته، معلنا أن التفاوت المسجل في الأهداف الـ١٨ التي حددها الكونغرس والذي تضمنها التقرير المرحلي الذي رفع للإدارة الأمريكية الأسبوع الفائت، "ليس عائدا إلى التقاعس في الجهود."، في وقت اكد فيه السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون ان أي انسحاب عسكري من العراق سيؤدي الى المزيد من تردي الاوضاع فيه.

وكان الرئيس بوش قد أجرى اتصالا عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة مع المالكي وطالباني ونائبيه.

فيما أكد المتحدث باسم البيت الأبيض طوني سنو أن بوش كان واضحا بالقول إنه "يريد أن يرى نتائج" على صعيد المسار السياسي وإن حقق العراق "تقدما أمنيا مهما" في الأشهر الأخيرة.

ولفت سنو إلى أن المالكي كان جريئا في محاولة حشد الدعم لهذه الأهداف، إلا أن رئيس الوزراء والقادة العراقيين يواجهون "قضايا ملّحة من بعض الجماعات التي بينها عداوة وخصومة قديمة جدا" ما يستلزم الكثير من الوقت والجهد لتسويتها.

وكانت الحكومة اعتبرت الجمعة التقرير المرحلي الذي قُدم للرئيس بوش حول الأهداف الـ١٨ التي حددتها الإدارة الأمريكية، إيجابيا ويجدد التزام واشنطن "بدعم المسار السياسي وحكومة الوحدة الوطنية وضمان الشراكة في مواجهة الإرهاب وجميع التحديات التي تحيط بعملية بناء الديمقراطية في العراق."

وكان التقرير أشار إلى أن الحكومة العراقية حققت نتائج مرضية بالنسبة إلى ثمانية أهداف من الأهداف الـ١٨ المحددة، فيما قال بوش إن نتائج متفاوتة تحققت بالنسبة لهدفين آخرين، فيما صنفت نتائج ثمانية أهداف أخرى بغير المرضية.

يُذكر أن هذه الأهداف كان قد اشترطها الكونغرس الأمريكي ضمن مشروع قانون لتمويل إضافي للحرب أقر في أيار الماضي.

واحدى النتائج السلبية لأحد الأهداف المحددة وفق الرئيس بوش هي عدم العمل بشكل كاف لإقامة انتخابات محلية وعدم إقرار قانون توزيع عائدات النفط.

والسبت قلل المالكي ، من أهمية الشكوك الأمريكية إزاء التقدم العسكري والسياسي المسجّل في العراق، قائلا إن القوات العراقية قادرة على تحمل المسؤوليات الأمنية، وإن القوات الأمريكية تستطيع المغادرة في أي وقت تشاء.

القصة كاملة.

وأمام جميع هذه الضغوط تصر الإدارة الأمريكية على الانتظار حتى أيلول المقبل، موعد صدور تقرير الجنرال ديفيد بتريوس والسفير الأمريكي في بغداد رايان كروكر، حول مدى التقدم المسجل هناك، قبل النظر في أي مقترح.

بموازاة هذا وبهدف تصعيد الضغوط على بوش وأعضاء الكونغرس من الجمهوريين لسحب القوات من العراق قرر الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي إجراء مناقشة على مدى يوم كامل بدأت امس الثلاثاء.

وقال هاري ريد زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الاثنين في مؤتمر صحفي وهو يكشف النقاب عن جلسة العمل الماراثونية النادرة "أعتقد أن الشعب الأمريكي يستحق ما نفعله وهو تركيز الاهتمام في كل دقيقة من اليوم على ما يحدث من أخطاء في العراق."

وأوضح ريد أن الجلسة الماراثونية التي ستمتد لصباح اليوم الأربعاء، ستناقش سياسة الحرب وخطة للديمقراطيين تقضي بسحب جميع القوات الأمريكية المقاتلة من العراق بحلول نهاية نيسان ٢٠٠٨,

الجدير بالذكر أن البيت الأبيض كان قد رفض الأحد، مقترحا رفعه عضوان جمهوريان بارزان في مجلس الشيوخ، يطالب الرئيس جورج بوش بتغيير مسار استراتيجية الحرب في العراق بموجب خطة لسحب القوات الأمريكية بنهاية العام.

فيما رد مستشار بوش للأمن القومي ستيفن هادلي، بأن الإدارة تفضل الانتظار حتى أيلول المقبل، موعد صدور تقرير الجنرال ديفيد بتريوس والسفير الأمريكي في بغداد رايان كروكر، حول مدى التقدم المسجل هناك، قبل النظر في أي مقترح.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس قد الغت زيارتها لغانا التي كانت مقررة هذا الاسبوع، وذلك لتركيز جهودها على الوضع في العراق، بحسب ما اعلن الاثنين المتحدث باسم الخارجية الاميركية شون ماكورماك.

من جانبه قال السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون ان اي انسحاب عسكري امريكي من العراق الان سيقود الى المزيد من تردي الاوضاع هناك. جاء تصريح مون في مؤتمر صحفي عقده بالامم المتحدة وقال فيه انه في هذا الوقت الذي يحتدم فيه النقاش وتضارب الآراء في صفوف الشعب الامريكي وبين الادارة والكونغرس فليس على المرء ان يقحم نفسه هنا "لكني اود ان اقول ان اوضاع الشعب العراقي يجب ان تؤخذ بعناية وحذر شديدين وان الاسرة الدولية لا تستطيع ويجب عليها الا تتخلى عنه الآن".

وأضاف مكررا ان اي انسحاب عسكري امريكي الآن يمكن ان يؤدي الى المزيد من تدهور الاوضاع في العراق.

وقال نقلا عن وكالة كونا للأنباء"بالتأكيد ان الرئيس بوش وادارته وبالتنسيق والتعاون مع الكونغرس هو الطرف الذي يقرر طبيعة الاجراءات التي ستؤخذ لكني اود ان أضيف بصفتي سكرتيرا عاما ان الامم المتحدة معنية بما يدور في العراق خصوصا على صعيد استكمال العملية السياسية وصعيد المساعدات الانسانية".

واضاف بان كي مون انه حيال الظروف الصعبة والآلام التي يقع تحت وطأتها العراقيون فان الاسرة الدولية والامم المتحدة يجب ان تقدما للشعب العراقي ولحكومته كل الدعم للخروج من هذه الاوضاع باسرع ما يمكن.

من جهة اخرى كشف نائب سكرتير عام الامم المتحدة للشؤون الانسانية جون هولمز عن ان المنظمة الدولية تعد خطة لتوفير مساعدات انسانية داخل العراق دون الحاجة لتواجد موظفين دوليين هناك للاشراف على تنفيذ الخطة.

### بعد خمسة اشهر على انطلاق فرض القانون

# العثور على ٧٤٠ مخبأ للأسلحة وانخفاض العنف بنسبة ٥٠٪

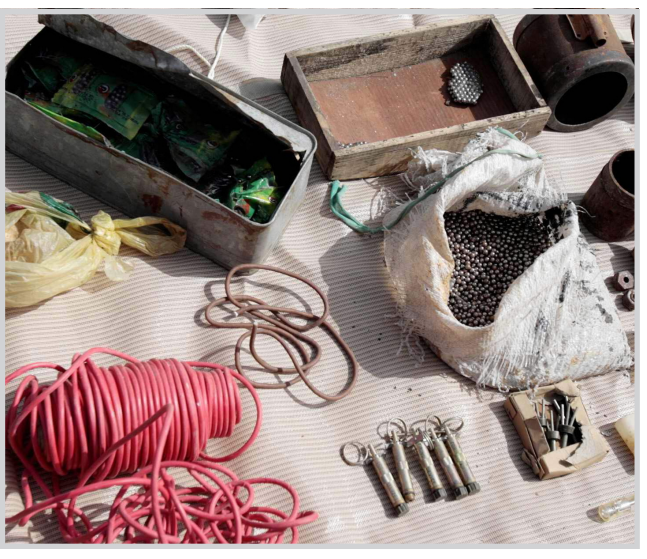

**بغداد / المدى**

قال نائب القائد العام في الفرقة متعددة الجنسية ببغداد العميد كون كامبل ان قيادة قوات فرض القانون التي يقودها الفريق عبود كنبر قد اعطت العراقيين سيطرة وقيادة متزايدة لقواتهم ومكنتهم من تأسيس منهج مخطط له سوف يساعدهم على تولي القيادة والسيطرة على مستوى عمليات فرقه.

واضاف العميد كامبل في بيان صحفي لفيلق القوات متعددة الجنسية حصلت (المدى) على نسخة منه بعد مرور خمسة اشهر على عملية فرض القانون اظهرت قوات الامن العراقية تقدماً مستمراً منذ بدايتها في منتصف شباط الماضي وان التغيير الكبير كان في تأسيس قيادة عمليات بغداد.

واطلق كامبل على فترة تأسيس قيادة عمليات بغداد بالوقت الحرج.

حيث تنتشر القوات الاميركية في عموم العراق وتعمل جنبا الى جنب مع نظرائها في القوات العراقية . ومن خلال تسليط الضوء على تحشد القوات الاميركية فأن هناك تسعة أفواج أضافية عراقية قد تم جلبها الى بغداد لتكون جزءاً من عملية فرض القانون .

ولاحظ كامبل ان هناك مايقرب من ٤٠٠ عملية على مستوى سرية قد نفذت مع قوات الامن العراقية منذ بداية فرض القانون منتصف شباط حيث تم العثور خلالها على أكثر من ٧٤٠ مخبأ للأسلحة .

لذلك فان التغيير الكبير للجنود الاميركان منذ بدء التحشد هو الانتقال من العمل ضمن المعسكرات الى العمل في مراكز أمنية مشتركة أصغر ومواقع قتالية متقدمة منتشرة في أحياء العاصمة العراقية .

وأنخفض معدل العنف ضد السكان المدنيين في العاصمة العراقية منذ وصول فرقة الفرسان الاولى لغرض تولي السيطرة في منطقة عمليات الفرقة متعددة الجنسية في بغداد منتصف تشرين الثاني من العام الماضي . بنسبة تقارب ٥٠ ٪ . وعموما فأن أجمالي الهجمات ضد المدنيين قد أنخفض بنسبة تقرب من ٣٠٪ خلال نفس الفترة. وأنخفاض العنف ضد المدنيين سببه تحشد القوات حيث سمح ذلك للفرقة متعددة الجنسية في بغداد أن تترك خلفها قوات في الاحياء بعد أن تم طرد المتمردين من أجل السيطرة على مداخل ومخارج الاحياء .

واوضح قائلاً: "نحن نقوم بالمحافظة على تواجدنا في الاحياء ونقوم بكسب ثقة السكان العراقيين."

وقال كامبل أن هذه الثقة مع السكان العراقيين قد أدت الى شعور المواطنين بالتعب من عنف المتمردين وقادت العشائر في مناطق بغداد الى الاصطفاف مع القوات العراقية وقوات التحالف . أن هؤلاء المتطوعين في القوة الامنية والذي كان اغلبهم ممن يساند القاعدة أو جماعات أخرى من المتشددين قد تم تدقيقهم لغرض الانضمام الى الشرطة العراقية أو قوات الامن الاخرى .

وأن الجهود المبذولة في مناطق أبو غريب والعامرية والطارمية شمال غرب بغداد قد تكون هي العنصر المهم للامن في بغداد بينما يقوم المواطنون بالمصالحة مع حكومتهم.

### اذا شمل المعدات والعتاد

# انسحاب القوات الاميركية من العراق قد يتطلب سنتين

**واشنطن / ا ف ب**

فيما يجري الكونغرس حاليا مناقشات حول انسحاب محتمل للقوات الاميركية من العراق، بدأ البنتاغون جديا بدراسة هذا الخيار الذي لا يتوقع ان يكون سريعا او سهلا من الناحية اللوجستية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية طالبا عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس "ان اضطررنا للرحيل بسرعة (من العراق) فذلك قد يتطلب نحو تسعة اشهر"، لكن هذا الامر قد يتضمن ايضا ترك القسم الاساسي من العتاد والتجهيزات في العراق.

ورأى "ان ذلك قد يتطلب نحو سنتين اذا ما طلب منا اعادة معظم معداتنا واغلاق القواعد ونقلها الى العراقيين".

وتوصلت دراسة حديثة لهيئة اركان الجيوش الاميركية الى هذه الخلاصة بعد تفحص جملة من سيناريوهات الانسحاب على ما اكد مسؤولون اميركيون.

وتجري حاليا دراسات اكثر تفصيلا في حال تلقى الجيش الامر بسحب جميع القوات الاميركية المقدر عديدها حاليا بـ١٦٠ الف جندي او قسم منها.

وقد يتم سحب القوات والعتاد عبر تركيا او الاردن لكن الاكثر ترجيحا عبر الكويت حيث سيتعين وضع جرد بالعتاد وتنظيفه وتوضيبه قبل تحميله على متن السفن.

واكد الرئيس الاميركي جورج بوش ان القوات الاميركية لن تنسحب من العراق الا عندما تسمح الظروف الميدانية بذلك. لكن خصومه الديمقراطيين في الكونغرس يدعون الى سحب معظم القوات القتالية بحلول ربيع ٢٠٠٨,

ورغبة منهم في كبح الامال بخروج سهل من العراق بدأ مسؤولون كبار في البنتاغون التحدث بصراحة اكبر عن مشكلات لوجستية.

وكان وزير الدفاع روبرت غيتس قد قال الجمعة "لا يتعلق الامر فقط بالجنود بل ايضا بملايين الاطنان من المعدات التي تعود الى الحكومة الاميركية فضلا عن امور اخرى عديدة"، مضيفا "ستكون عملية لوجستية ضخمة عندما سيتم ذلك".

وقارنها بانسحاب القوات الاميركية من المنطقة بعد حرب الخليج في ١٩٩١, فقد تطلب ذلك الانسحاب ما يقرب من عام في ظروف سلمية وباستخدام مرافىء ومطارات سعودية جيدة التجهيز.

وفي حالة العراق اليوم يرى عدد من الخبراء ان العنف الطائفي قد يتكثف عشية الانسحاب الاميركي مما يجعل هذه العملية اكثر صعوبة.

وقال احد مسؤولي وزارة الدفاع الاميركية "ان ذلك يتطلب تنسيقا .تاما لعمليات التنقل على الطرقات" مؤكدا على وجوب تأمين غطاء جوي جيد.

كما سيتعين على الجيش الاميركي ايضا تحديد ما سيفعل بخصوص عشرات آلاف المدنيين الذين استخدمهم في العراق كما يؤكد وليام سوليس الخبير في مكتب المحاسبة الحكومي وهو هيئة مراقبة للحسابات العامة.

ويشير مسؤولون في البنتاغون الى وجود مئات الدبابات من طراز ابرامز وآليات قتالية من طراز برادلي وستريكر في العراق، فضلا عن آلاف الآليات المصفحة هامفي والشاحنات.

يضاف الى ذلك مخزونات من الذخيرة ومستودعات المواد الغذائية ومستشفيات.

وفي حال ترك معظم المعدات والتجهيزات في العراق سيتوجب استبدالها عندما تعود القوات الى الولايات المتحدة وذلك سيكلف اموالا باهظة بحسب احد مسؤولي البنتاغون.

الى ذلك يخشى عدد من الخبراء من اعطاء الدبابات والآليات القتالية الى العراقيين بسبب ما تنطوي عليه من تكنولوجيات حساسة ولانه يوجد نقص في الولايات المتحدة لهذا النوع من المعدات للتدريب.